تقويم برامج النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية
في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية

اعـــــداد

ابراهيم عبد الله محسن آل زيد

٠٠٣٢١٨٢

اشـــراف



الدكتور / عبد الحكيم موسى مبارك

دراسة مقدمة الى قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية
بجامعة أم القرى كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير
في المناهج وطرق التدريس ، سنة ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ



جامعة أم القرى بمكة المكرمة

ملخص الدراسة

لم تعد وظيفة المدرسة قاصرة على تزويد التلاميذ بالعلوم المعرفية فقط، بل اصبحت وظيفتها أعم واشمل ، فصارت تهتم بالمتعلم وشخصيته بأبعادها المختلفة الجسمية ، والنفسية ، والعقلية ، والاجتماعية .

وتستطيع المدرسة ان تحقق ذلك من خلال ماتوفره من خبرات تربوية لتلاميذها بغرض نمو شخصياتهم بجوانبها المتعددة فهذه الخبرات لا تأتي من خلال مايقدم للتلاميذ من معرفة نظرية فقط ،بل ان هناك طرقا واساليب حديثه اخذت تظهر على خارطة العمل التربوى منذ ان تغير مفهوم المنهج الواسع عن المفهوم الضيق الذى يركز على المواد الدراسية . ومن بين هذه الاساليب برامج النشاط المدرسى التى ظهرت اهميتها وتبلورت اهدافها منذ بداية القرن العشرين ، حتى ان النشاط اصبح يشكل ركنا اساسيا من المنهج المدرسى .

ومفهوم النشاط بصفة عامة يركز على المتعلم كمحور للعملية التربوية موظفا طاقاته وقدراته فى اعمال والعاب يقبل عليها ويميل اليها لتحقيق اهداف تربوية .

ولاهمية برامج النشاط ودورها فى العملية التربوية اخذت وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية منذ وقت مضى بتطبيق هذه البرامج بالمدارس الابتدائية ، فرصدت لها الميزانيات ووفرت بعضا من الادوات والاجهزة ، واستحدثت الادارات الخاصة للاشراف على هذه الانشطة ،فكل هذه المجهودات بذلت من اجل الحصول على واقع ملموس يجسد هذا المجهود فى قيام برامج وانشطه تتوافق وهذا البذل .

ورغم ان الواقع في المدارس الابتدائية مازال يكتفه بعض الغموض فيما وصلت اليه هذه البرامج ودرجة الاهتمام بها ، الا انه لا يمكن الحكم على شيئ ما دونما اخضاعه للدراسة المستفيضة المتأنيه والمرتكزه على اسس علمية سليمة .
لذا فقد تناولت هذه الدراسة موضوع النشاط المدرسي بالمرحلة الابتدائية كمشكلة رئيسة هدفها :

أ - الوقوف على طبيعة النشاط المدرسي بالمدارس الابتدائية ومجالاته الممارسة.

ب - تحديد اهم العقبات التي تواجه هذه البرامج لامكانية وضع تصور عام وبطريقة موضوعية وواقع ملموس يمكن من خلاله تطوير هذه البرامج .

لتحقيق اهداف الدراسة قسم البحث الى قسمين : قسم نظري وقسم ميداني . اما القسم النظري فقدم في فصلين : الفصل الاول عرضت فيه اهداف الدراسة واهميتها والتساؤلات التي ينبغي ان يجيب عليها البحث وتناول الفصل الثاني : ايضاح مفهوم النشاط واهميته واهدافه العامة، مبينا في ذلك انواعه ومجالاته مع التركيز على دور التربية الاسلامية في هذا الشأن ، كما عرض ملخصا لاهم عوائق النشاط .

اما الجزء الثاني الخاص بالدراسة الميدانية فقد اشتمل على ثلاثة فصول هي : الثالث ، الرابع ، الخامس ، ففي الفصل الثالث حدد الباحث منهجي الدراسة وهما : المنهج التاريخي والمنهج الوصفي . وقد اوضح في هذا الفصل الاداة التي صممها لجمع معلوماته وهو استبيان خاص بالمعلمين والاداريين اشتمل على اجزاء اربعة رئيسة ، كان الجزء الاول خاصا بالمعلومات العامة عن المستجيبين ، اما الاجزاء الاخرى فكانت تحوى معلومات عن مجالات النشاط وعوائقه ووسائل تذليلها ، هذا وقد حددت عينه مقدارها ((٤٦٠))

فردا تمثل المجتمع الاصلي للدراسة للاجابة عن تساؤلات الاستبيان ، وبعد اجراء الدراسة الميدانية وجمع المعلومات جاء الفصل الرابع الذى حللت فيه هذه البيانات وتم تفسيرها ، واختتم الباحث الدراسة بالفصل الخامس الذى لخصت فيه أهم النتائج التى اظهرت ان هناك نسبة كبيرة من المعلمين والاداريين تقرر أهمية كثير من مجالات النشاط لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، كما اظهرت النتائج ان من بين اكثر مجالات النشاط ممارسة بالمدارس الابتدائية هى النشاط الرياضى ، المكتبة المدرسية ، نشاط التربية الاسلامية ، اما المجالات قليلة الممارسة فكانت ، الحفلات والندوات والمسابقات ، والاناشيد والاغانى الشعبية ، المسرح والتمثيل . كما كشفت الدراسة عن وجود العديد من العوائق التى تواجه النشاط اهمها ، عدم وجود المكان ، سوء فهم اولياء الامور لاهمية النشاط ، عدم وجود دليل للنشاط ، قلة الامكانات المادية ، عدم وجود وقت مخصص لممارسة النشاط ، عدم اخذ اداء التلميذ مشاركته فى الاعتبار عند تقويمه وغيرها من العوائق ، وكان من اهم النتائج ايضا ما اظهرته الدراسة الاحصائية من فروق ذات دلالة احصائية تشير الى وجود اختلافات فى اجابات افراد العينة حول الاجزاء الرئيسة للاستبيان .

وفى نهاية الفصل الخامس اقترح الباحث بعضا من التوصيات عطفا على نتائج الدراسة والتى يأمل ان تكون ذات فائدة فى هذا الصدد .

قائمة المحتويات

الصفحة

الصفحة

فهرس الجداول

الفصـــــل الاول

(١) المقدمـــــــــة

(٢) أهـــداف الدراســـة

(٣) مشكلـــة الدراســـة

(٤) أهميـــة الدراســـة

(٥) حـــدود الدراســـة

(٦) مصطلحات الدراســـة

(٧) مخـــطط الدراســـة

(١) المقدمـــــــة

تهتم المرحلة الابتدائية بالبدايات الاولى في مهمة اعداد الفـــــــرد للحياة ،وعادة ماتكون البداية مهمة وشاقة ، لذا فالمسئولية في هذه المرحلـــة مهمة وخطيرة ،فبقدر نجاحها في اداء وظيفتها يتوقف مستقبل البــــــلاد الى حد كبـــــــير .(١)

والوظيفة الاساسية للمدرسة الابتدائية هي الاسهام في تحقيق اهـداف التربية في اعداد الفرد اعدادا متكاملا عن طريق استثمار ما أمكن من طاقاتـه وتنمية مواهبة وقدراته المختلفة لينشأ النشأه الصالحة السعيدة لذلك فهـــي تتخذ من المنهج وسيلة لتحقيق هذه الاهداف .

واذا القينا نظرة على أهم مايتميز به منهج المرحلة الابتدائيـــــــــة بالمملكة العربيـة السعوديـة نجد ان العناية فيه تتركز على شرح المعلومـات ومساعدة التلاميذ على استيعابها ،عن طريق منهج المواد المنفصلة الـــذى يعد من قبل متخصصين دون ان تكون هناك مشاركة سواء للمعلمين او التلاميذ في اختيار محتوى هذه المـــواد (٢)

---

(١) سعيد باشموس ، نور الدين عبدالجواد : التعليم الابتدائي دراســة منهجية ، الطبعة الاولى ،الرياض ، شركة الطباعة العربية السعوديـة المحدوده - ١٤٠٠هـ - ص ٢٥ .

(٢) محمد مصطفى زيدان ،التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعوديـة دراسة موضوعية كاملة ،جدة ،دار الشروق ،د.ت. ص ٦٠ .

ورغم ان وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية قد اخذت تهتم بتنويع طرق التدريس والعمل على توفير الوسائل التعليمية والاعداد لحسن استخدامها ، الا ان المنهج مازال اقرب مايكون الى منهج المواد المنفصلة ، الذى وجهت اليه انتقادات عدة تقلل من اهميته في تحقيق الاهداف المرجوة . وتتمثل اهم هذه الانتقادات فيما يذكر من العيوب التى تعتري هذا المنهج والذى يكون ثابتا في جميع البيئات رغم بعض الاختلافات بينها ، مما يضعف صلة المنهج بالواقع الذى يعيشه التلميذ وهذا بالتالى يقلل من أهمية مايتعلمه التلاميذ .

ومن أوجه القصور ايضا مصاحبة الطريقة الالقائية لتنفيذ هذا المنهج في اغلب الحالات ويظل الكتاب والمعلم هما المصدران للمعلومات فيه ، كما تنعدم فيه مشاركة المعلم والمتعلم ، اما فيما يختص بعملية التقويم فغالبا ماتكون وسيلتها الاختبارات التى تعتمد على اكتساب المعلومات مما يؤدي الى اغفال الجوانب السلوكية الاخرى التى تسعى التربية الى اكسابها للمتعلمين.(١)

واذا ما نظرنا الى ماتحققه برامج النشاط المدرسى من اهداف، وما تتصف به من مميزات وخصائص ، نجد انها تستطيع المساهمة في تحقيق كثير من الاهداف التربوية التى قد لا تتحقق من خلال المواد الدراسية . علاوة على مساعدتها للمواد الدراسية في تثبيت معلوماتها ، ومما يؤيد ذلك ما اظهرته نتائج الدراسة التى اجريت في دولة الكويت، عن اثر اشتراك التلاميذ في النشاط

---

(١) احمد حسين اللقانى : المناهج بين النظرية والتطبيق .- ط ٣ .- القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٤م ، ص ص ٢٨٧ - ٢٩٤ .

المدرسى على المستوى التحصيلى " لمادة الاجتماعيات " فمن بين ماتوصلت اليه هذه الدراسة من نتائج وجود فرق فى التحصيل بين المشتركين فى برامج النشاط وغير المشتركين وذلك لصالح المشتركين ،كما اوضحت الدراسة بأن الفرق فى مستوى التحصيل يزداد كلما زادت خبرات النشاط المدرسى .(١)

وهناك من المربين من قارن بين اهمية برامج النشاط المدرسى وبين المواد الدراسية فى العملية التربوية ،حيث أكد على الدور المهم الذى يؤديه النشاط فى هذا الشأن على اعتبار ان برامج النشاط جاءت حسب رغبات وميول التلاميذ مما يساعدهم على ازدياد حماستهم للمشاركة فى هذه البرامج ويدفعهم الى الاقبال عليها ،وهذا مالا يتوفر بشكل واضح فى المواد الدراسية.(٢)

هذا وقد اكد " ريغلين " على أهمية النشاط المدرسى ومساهمته الفعالة فى مساعدة المتعلمين على النمو الاجتماعى(٣) ،فبرامج النشاط المدرسى تحقق عديدا من الوظائف والاهداف الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية مما يحتسم الاخذ بها وتطبيقها بالمرحلة الابتدائية بحيث تواكب وتتمشى مع سرعة نمو طفل هذه المرحلة، الذى يتصف بسرعة نموه الجسمى والعقلى والاجتماعى .(٤)

---

(١) فكرى حسن ريان : النشاط المدرسى ، اسسه ، اهدافه ، تطبيقاته ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٤م ، صص ٩٩ - ١١٨ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٩٦ .

(٣) خليل ابراهيم عبداللطيف : النشاط المدرسى ، اهميته ، اسسه ، واقعه ـ وسائل تطويره فى العراق ـ بغداد ، ١٩٧٨م ، ص ١٦ .

(٤) فاخر عاقل : علم النفس التربوى .ـ ط ٨ .ـ دار العلم للملايين ، ١٩٨٢م ، ص ١١٤ .

ومن الدراسات والبحوث التي تدلل على أهمية النشاط في العملية التربوية، ما وجده " هارولد هاند " من ارتباط بين الانقطاع عن المدرسة والفشل في المشاركة في النشاط المدرسي.(١) مما يؤكد دور برامج النشاط في جذب التلاميذ للمدرسة وتحبيبها اليهم .

والمتتبع لبرامج النشاط في المملكة العربية السعودية يدرك ان وزارة المعارف لم تغفل هذا الجانب في كافة مراحل التعليم المختلفة ، حيث انها خصصت ادارة تشرف على النشاط تسمى " الادارة العامة للنشاط المدرسي " ورصدت الميزانية اللازمة لتمويل برامجها المختلفة .

ومن بين مجالات النشاط التي حددتها وزارة المعارف لتمارس في المدارس الابتدائية مايلي :

١ - التربية الاسلامية .

٢ - اللغة العربية .

٣ - الرياضيات .

٤ - العلوم والصحة .

٥ - الاجتماعيات .

٦ - المجال الثقافي .

٧ - المجال الفني .

٨ - المجال المهني .

٩ - المجال الرياضي .

١٠ - المجال الاجتماعي والكشفي .(٢)

---

(١) فرنسيس عبد النور : التربية والمناهج ، القاهرة : دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، ١٩٧٧م ، ص ١٦٥ .

(٢) الادارة العامة للنشاط المدرسي : النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية ، وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٦هـ ، ص ص ٧ - ١٠ .

ومن أهم الاهداف التي تسعى الوزارة الى تحقيقها من خلال تلك المناشط مايلي :

١ - اعداد الشباب المسلم المتدين المتمسك بقيمه الدينية وعقيدته الاسلامية .

٢ - تدريب وصقل القدرات والطاقات الكامنه بين التلاميذ والعناية بها .

٣ - ربط وتوثيق صلة التلميذ بالمجتمع والبيئة .

٤ - تنمية روح الجماعة وتوثيق اواصر الصداقة والالفة بين المتعلمين للتخلص من النزعات الفردية .

٥ - الاهتمام بتنمية قدرات المتعلمين الجسمية من خلال مناشط رياضية احسن الاعداد لها .

٦ - صقل وتدريب وتنمية قدرات ومهارات خاصة يتمتع بها المتعلم سواء في مجال التربية المسرحية او الفنية .(١)

ويكاد ان يكون التطبيق العملي لهذه الاهداف ان يتمثل في قول النحلاوى الذى يقول :

" ان التطبيق العملي عندنا للنشاط المدرسى لا يدل على ارتباط حقيقي بينه وبين الاهداف التى وضع من اجلها في المناهج ، حتى ليظن المتتبع لنشاطات المدارس انها اقرب الى تحقيق الاستمتاع والمرح والشعور بالظفر والغلبة والقوة ." (٢)

---

(١) النشاط المدرسي : التقرير السنوى العام للنشاط المدرسي ، المديرية العامة للتعليم بمنطقة الرياض ، وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ، ص ١٠-١١ .

(٢) عبدالرحمن النحلاوى : منهج التربية الاسلامية واساليبها في البيت ، المدرسة ، المجتمع .- الطبعة الاولى .- دمشق : دار الفكر ، ١٣٩٩هـ ، ص ١٦٨ .

ـــــن هذه المقوله يتضح لنا أنه مازال هناك تباين بين الاهداف التي وضعت من اجلها برامج النشاط وبين الواقع،حتى أنه ليظن ان الهدف الحقيقــــي من هذه البرامج هو الترويح فقط وهذا مما يقلل من تحقيق بعض الاهداف العامة التي وضعتها الوزارة والتي ذكرت آنفا . ويعتقد الباحث أن عدم الالمــــام الكافي بأهمية واهداف النشاط لدى غالبية المعلمين من الاسباب الرئيسيـــة التي جعلت البعض منهم يعتقد بان النشاط عملية ترويحية بحته . ويرى البعض الاخر بأنها مضيعة للوقت ، وهذا ما جعل الاهتمام بالمواد الدراسية يلقـــى عناية أكثر بكثير من العناية بالنشاط المدرسي وفي هذا الصدد يرى احد المربين ان هناك مدارس اتاحت للتلاميذ بعضا من الفرص لممارسة مايميلون اليه مـــن مجالات متعدده من المناشط ،لكن هذه المناشط قلما تتصل اتصالا وثيقـــا بالمقررات الدراسية بل انه في كثير من الاحيان لا يرقى الاهتمام بها الــــى درجة الاهتمام بالمواد الدراسية .(١)

ومن واقع خبرة الباحث في المجال التربوى فانه يتفق مع ما ذكره مـــن آراء المربين حول طبيعة برامج النشاط المدرسي ، ذلك أنه مازالت هنـــاك فجوة بين الاهداف التي حددتها وزارة المعارف لهذا الغرض وبين واقـــع تطبيقها ، مما يقلل من امكانية بلوغ تلك الاهداف .

لذا يحـــاول الباحث في هذه الدراسة الوقوف على المواطن الايجابيـــة لبرامج النشاط المدرسي الممارسة في المدرسة الابتدائية لتدعيمها وتطويرها ،

---

(١) محمد مصطفى زيدان : التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية دراسة موضوعية كاملة - مرجع سابق - ص ٦١ .

والتعرف على بعض الاسباب الرئيسية التى باعدت بين النشاط وتحقيق اهدافه للوصول الى تصور عام يمكن من خلاله الاسهام ولو جزئيا فى تطوير برامج النشاط المدرسى فى المرحلة الابتدائية .

(٢) أهداف الدراسة

يتوخى الباحث تحقيق الهدفين التاليين من خلال هذه الدراسة :

١ - الوقوف على طبيعة النشاط المدرسى القائم فى بعض المدارس الابتدائية فى المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية من خلال ارآء بعض مديرى المدارس والمعلمين بهذه المدارس بغية استكشاف جوانبها الايجابية والسلبية .

٢ - محاولة تحديد اهم العقبات التى تواجة برامج النشاط المدرسى فى المدارس الابتدائية بغية التوصل الى حلول ومقترحات تقلل من هذه العقبات وتسهم فى وضع تصور عام يمكن من خلاله تطوير فعاليات برامج النشاط المدرسى فى المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية .

(٣) مشكلة الدراسة

رغم مرور وقت ليس بالقصير منذ ان ادخلت وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية برامج النشاط المدرسى فى المدارس الابتدائية على انها وسيلة تربوية تسهم فى تحقيق اهداف التربية وافردت لها ادارة خاصة تشرف عليها ورصدت لها

الميزانيات ، وأصدرت التعاميم والنشرات التي تحدد اهداف هذه البرامج ومجالاتها ، الا أن ما كتب وما سمع وما يشاهد على الواقع من خلال ممارسة هذه البرامج في المدارس الابتدائية لا يوحي بأنها تسير سيرا حسنا يضمن لها تحقيق مارسم لها من اهداف ، وقد نوهنا سابقا بذكر بعض ما كتبة بعض المربين عن هذه البرامج. وما يشاهده ويعايشة الباحث من واقع المدارس الابتدائية التي عمل بها معلما واداريا يؤكد بأن برامج النشاط لا تسير في طريقها المرسوم . اذ مازال عدد ليس بقليل من معلمي واداري المرحلة الابتدائية ينظرون الى برامج النشاط على أنها مضيعة للوقت وانها غير ذات اهمية تربوية وهذا ما ينطبق على نظرة غالبية اولياء الأمور مما جعل ممارسة هذه البرامج قريبة من الارتجال والعفوية حتى فقدت اهميتها وابتعدت عن اهدافها .

انطلاقا من ذلك الواقع لبرامج النشاط في المدارس الابتدائية ارتأى الباحث ان يتناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة العلمية الدقيقة ليتمكن من اصدار احكام مبنية على اسس علمية سليمة تعالج هذه القضية وتتقصى الحقائق لمحاولة الاسهام في تطوير هذه البرامج . وقد اختار الباحث مناقشة هذا الموضوع بالمرحلة الابتدائية لاهميتها بالنسبة للهرم التعليمي .

ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث من خلال دراسته الاجابة عن التساؤلات التالية :

١ - ما مفهوم النشاط المدرسي ؟ وما اهميته ؟ وما الاهداف والوظائف والمبادئ التربوية لبرامج النشاط المدرسي ؟ وما مجالاته المتعددة التي تحقق تلك الاهداف ؟ .

٢ - ما مقدار اهمية النشاط المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين؟

٣ - ما مجالات النشاط التي تمارس فعلا بمدارس المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية ؟ وما علاقتها بالمواد الدراسية ؟

٤ - ما أهم المعوقات التي تواجة برامج النشاط المدرسي بالمرحلة الابتدائية؟ وما سبل التغلب عليها ؟ وما التصور العالم الذي يمكن من خلاله تطوير هذه البرامج ؟

٥ - هل هناك فروق ذات دلالة احصائية تشير الى وجود اختلافات في اجابات افراد العينة حسب المتغيرات الستة الواردة في الاستبيان وهي المنطقة التعليمية ، نوع المبنى ، العمل الحالي ، المؤهل التربوي ، سنوات الخبرة ، والدورات الخاصة بالنشاط ؟ .

(٤) أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة في التالي :

١ - تعريف القائمين على العملية التربوية بالمدارس الابتدائية من مديرين ومعلمين بأهمية واهداف برامج النشاط المدرسي للعملية التربوية والادوار المترتبة عليهم اثناء تخطيط وتنفيذ هذه البرامج بما يتناسب وخصائص المشاركين فيها من المتعلمين عن طريق اختيار المجالات التي تتناسب وهذه الخصائص .

٢ - اطلاع المسئولين في الادارة التعليمية على واقع النشاط الممارس في المدارس الابتدائية المستنتج من الميدان لتكوين صورة شاملة عن الوضع

القائم في المدارس ليساعدهم في رسم سياسة تتلاءم والواقع خاصة اذا عرفنا بأنه لا يوجد العدد الكافي من موجهي النشاط لمتابعة برامج النشاط في جميع المدارس ، وهذا ما اوضحه التقرير السنوي للنشاط الاجتماعي ضمن مرئياته ومقترحاته (١).

٣ - يمكن أن تقدم شيئا مفيدا للمسئولين في وزارة المعارف ومخططي السياسة التعليمية بما نستخلصه من نتائج ومقترحات تسهم في تطوير برامج النشاط بالمدارس الابتدائية ، كما انها تفيد واضعي منهج المرحلة الابتدائية في تضمين المقررات الدراسية انشطة تتلاءم وتلاميذ المرحلة .

٤ - التمهيد لدراسات وبحوث أخرى تتناول جوانب اخرى في هذا الموضوع كدراسة برامج النشاط لبقية مناطق المملكة او دراسة كيفية اعداد المدربين والمعلمين لادارة المناشط المدرسية بشكل فعال ، كما يمكن دراسة وتحديد المعايير الاساسية لتعيين المشرفين على النشاط المدرسي في المدارس الابتدائية .

(٥) حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على اختيار عينة عشوائية تمثل ثلاث مدن من المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية وهي مكة / جدة / الطائف وهي المدن الثلاث التي تمثل الادارة التعليمية في هذه المنطقة . اما عينة

---

(١) الادارة العامة للنشاط المدرسي : "التقرير السنوي للنشاط الاجتماعي" - وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية ، غير منشور ، ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ ، ص ٢٩ .

الدراسة من هذه المدن الثلاث فكانت من معلمي ومديري المدارس ممن بلغت سنوات خبرتهم في المجال التربوي خمس سنوات فأكثر . هذا واقتصرت الدراسة على المناشط الممارسة في داخل المدرسة .

(٦) مصطلحات الدراسة

- التقويم :

ونقصد بالتقويم هنا : التعرف على مقدار اهمية وتنوع مجالات النشاط المدرسي بالمدارس الابتدائية وتحديد عوائق تنفيذه لمحاوله تذليلها ، وذلك لامكانية وضع تصور عام يمكن من خلاله زيادة فاعليه برامج النشاط .

- النشاط المدرسي :

ويقصد به : مايهدف الى صرف طاقات الناشئين او تشجيعها او بعثها ، في اعمال والعاب يقبلون عليها من تلقاء انفسهم بحيث تكون مناسبة لاستعداداتهم لتحقيق رغباتهم وميولهم وذاتيتهم وتحبب المدرسة الى نفوسهم وتشبع بعض حاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية .(١)

- المدرسة الابتدائية :

ونعني بها في المملكة العربية السعودية " تلك المرحلة التي تتولى

---

(١) عبدالرحمن النحلاوي ، اصول التربية الاسلامية واساليبها ، مرجع سابق ، ص ١٦٧ .

الطفل بالتربية من سن ٦ - ١٢ سنة ".[١]

- جماعة النشاط :

وهي الوحدة الاجتماعية المتفاعلة التي تتكون من عدد من الطلاب الذين يؤمنون بمجموعة مشتركة من القيم ويعتمد بعضهم على البعض الاخر اعتمادا متبادلا .[٢]

(٧) مخطط الدراسة

تضم الدراسة جزئين اساسيين احدهما نظرى ، والاخر تطبيقى "عملى" يتم معالجتهما في خمسة فصول ، يختص الفصل الاول بخطة الدراسة والفصل الثاني يحتوى على الجزء النظرى ، اما الفصول الثلاثة الاخرى فهى تتعلق

---

(١) سعيد باشموس ، نور الدين عبد الجواد : التعليم الابتدائي دراسة منهجية . الرياض : شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة ، ١٤٠٠ هـ ، ص ٢١ .

(٢) محمود رشدى خاطر ، وحسن شحاته : دليل المناشط الثقافية التربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية . تونس : مطبعة المنظمة العربية ١٤٠٤ هـ ، ص ٦٠ .

بالجزء التطبيقى من الدراسة وفيما يلى مختصر لما يحويه كل فصل من هـذه الفصـول :

الفصـل الاول :

فى هذا الفصل اظهر الباحث اهمية موضوع الدراسة والاسباب التى دفعته لاختيار الموضوع، وفيه يوضح الاهداف التى يسعى الى تحقيقها من خـلال تساؤلاته التى يود الاجابه عليها ،كما يحدد الباحث دراسته ومجتمعهـا الاصلى ،واخيرا يورد تعريفات للمصطلحات التى يستخدمها فى دراسته .

الفصـل الثانى : مفهوم النشاط المدرسى ، واهميته ، واهدافه ، ومجالاتـه ، والعقبات التى تواجهـه .

استعرض الباحث فى هذا الفصل وبشكل موجز التطور التاريخى لمفهـوم النشاط المدرسى وتطبيقه بأسلوب تحليلى يركز فيه على دور التربية الاسلامية وتطبيقها للنشاط ليصل من خلال ذلك الى مفهوم النشاط حديثا ، وفيه ايضـا لخص أهمية النشاط ودوره فى العملية التربوية مع ايضاح العلاقة بين النشاط المدرسى والمواد الدراسية ،ومن موضوعات الفصل ايضا استعراض لاهـداف النشاط العامة كما حددها بعض المربين ، ثم عرض لانواع النشاط ومجالاتـه المتعددة مع ذكر المحدادات الرئيسه التى تحدد نوع وكمية النشاط الـذى يمارس بالمدرسة. واخيرا اورد الباحث اهم العوائق التى تواجـة تنفيـذ النشاط فى بعض المجتمعات بأسلوب تنظيمى ومنطقى لاستخلاص أهم العوائق التى يعتقد الباحث انها تعترض تنفيذ برامج النشاط فى بلادنا .

الفصل الثالث : اجراءات الدراسة وادواتها .

- منهج الدراسة :

وفيه حدد الباحث المنهج الذى اتبعه في دراسته وهو المنهج الوصفي الذى يعتمد على وصف دقيق لبرامج النشاط المدرسي وتحليل ذلك عن طريق الاستفادة من خبرات الاخرين من مديرين ومعلمين ومشرفين ، الاستفادة من كتابات المربين ، وقد استخدم الباحث الدراسة المسحية في هذا الصدد عن طريق " مسح العينة " التى ستمثل المجتمع الاصلى تمثيلا صادقا ، كما استخدم الباحث المنهج التاريخي في دراسته لما يوفره من تراث معرفي في الميدان التربوى وخاصة فيما يتصل بالتطور التاريخي لمفهوم النشاط .

- ادوات الدراسة :

قام الباحث ببناء استبيان خاص بالمديرين ، والمعلمين بقصد جمع المعلومات من الواقع والاستفادة من المقترحات والتوصيات التي يبديها هؤلاء في مجال الدراسة ، وقد راعى الباحث الطرق العلمية عند تصميم استبيانه في تحديد موضوعات الاستبيان ، ووضع قائمة للاسئلة ومراعاة مايجب ان تتصف به هذه الاسئلة ثم عرض اسئلة الاستبيان على محكمين من اساتذة الجامعة المتخصصين للتأكد من صدق الاستبيان ، ثم طبق الاستبيان على مجموعة صغيرة من الافراد مرتين لحساب معامل الثبات فيه .

- عينة الدراسة :

ان من الاهداف التى يسعى الباحث لتحقيقها من خلال الجزء العملي هو التعرف على ماهية النشاط المدرسي في المملكة العربية السعودية ،

والوقوف على واقع النشاط الممارس فعلا بالمدارس الابتدائية ، وكذلك محا ر
التعرف على مواطن القوة والضعف في هذه البرامج ، وقد حدد مجتمع الدر...
في مدن ثلاث من المنطقة الغربية هي مكة ، جدة ، الطائف ويمثله المديرون والمعلمون بالمدارس. ونظرا لكبر حجم المجتمع الاصلي فقد اختار الباحث عينة عشوائية لتكون عينة الدراسة بحيث تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا صادقا قدر الامكان وكانت نسبة العينة المختارة الى عدد افراد المجتمع الاصلي هي ١٠٪ .

الفصل الرابع : تحليل البيانات وتفسيرها .

استخدم الباحث المعالجات الاحصائية عند تحليله للبيانات لتفسيرها حيث وضع نظاما لترجمة الحقائق الكيفية عند تحليله للبيانات الى ارقام ونسب ليعتمد التحليل على تعبير كمي يتصف بالدقة ويمكن من خلاله اجراء المقارنات، وسيكون هناك التحليل الكيفي ايضا . لذا استخدم الباحث طريقة النسب المئوية في معالجته الاحصائية لهذه الدراسة .

وفيما يختص بالتفسير التزم الباحث بالشروط الواجب توافرها في أي تفسير علمي ، كاتساق عبارات التفسير مع المقدمات التي ذكرت عن الظاهرة، وتضمين عبارات التفسير قوانين عامة يعتمد عليها عند اصدار الحكم على الظاهرة موضع التفسير على الاقل فيما يختص بمجتمع الدراسة .(١)

الفصل الخامس : الخلاصة والتوصيات والدراسات المقترحة .

وفي هذا الفصل عرض الباحث لاهم النتائج التي استخلصها اثناء الدراسة ، وقرر التوصيات والمقترحات التي يرى انها تكون تصورا عاما لتطوير موضوع دراسته ، كما اقترح الباحث بعضا من الموضوعات التي يرى انها تحتاج الى دراسات وبحوث لاهميتها :

---

(١) جابر، عبد الحميد جابر، احمد خير كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس. - ط٢ . - دار النهضة العربية ، ١٩٧٨م ، ص ٢٧٦ .